

**الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني
المجتمعات الحضرية المستحدثة**

Humanitarian Care as an Entry Point to Consolidate
Social Peace for Residents of New Urban Societies

دكتور / حسام محمد محمد إسماعيل

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

المخلص

استهدفت الدراسة تحديد مستوى الرعاية الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، تحديد مستوى تدعيم السلام الاجتماعي، تحديد العلاقة بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، وكذلك محاولة التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد. واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأرباب الأسر بحي الأسمرات التي تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان لأرباب الأسر حول الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، دليل مقابلة مفتوحة للمسؤولين حول الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي قبول فروض الدراسة والتوصل إلى آليات مقترحة لتفعيل الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة

الكلمات المفتاحية: الرعاية الإنسانية، السلام الاجتماعي، المجتمعات الحضرية المستحدثة

Abstract:

The study aimed to determine the level of human care for residents of the new urban communities, to determine the level of the of strengthening social peace, to determine the relationship between humanitarian care and to support social peace among the inhabitants of the new urban societies, as well as to identify the difficulties facing humanitarian care to support the social peace of the residents of the new urban societies. Attempting to come up with a set of proposed mechanisms to activate humanitarian care to consolidate social peace for the residents of the new urban communities, and this study is considered one of the descriptive studies Which aims to determine specific characteristics or a specific situation that is predominantly defined. They meet the conditions for selecting the sample, The tools of the study were represented in inquiring of household heads about humanitarian care as an entry point to consolidate social peace for residents of new urban communities, and an open interview guide for

officials on humanitarian care as an entry point to consolidate social peace for residents of new urban societies
, and the results of the study reached acceptance of the study hypotheses And coming up with proposed mechanisms to activate humanitarian care as an entry point to consolidate social peace among the residents of the new urban communities

Keywords: humanitarian care, social peace, new urban societies

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

تكمن الثروة الحقيقية للأمم في مواردها البشرية نساءً ورجالاً وأطفالاً وشباباً فهم أمل الأمة، كما هم ثروتها، وتحرير هؤلاء الناس من الحرمان بجميع أشكاله وتوسيع خياراتهم لأبد وأن يكون محور التنمية من أجل بناء مجتمعات ونظم سياسية واقتصادية أكثر عدالة في الحصول على الخدمات الأساسية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٢، ص ١).

فالبشر هم الثروة الحقيقية للأمم، والتنمية الإنسانية ليست مجرد تنمية موارد بشرية أو الوفاء بالاحتياجات الأساسية للناس وإنما هي نهج أصيل للإنسانية في التنمية الشاملة المتكاملة للبشر أو لمؤسسات المجتمع (فرجاني، ٢٠٠٢، ص ٦٧).

ولقد أدت المتغيرات العالمية وسرعة إيقاعها إلى أن الدولة لم تعد الفاعل الرئيسي في سياسات الرعاية الاجتماعية نتيجة لانهايار دولة الرفاه من ناحية والنظام العالمي ومتغيراته من ناحية أخرى (عدلى، ٢٠٠٥، ص ١) كما أدت إلى اتساع الهوة داخل البلد الواحد، وما بين البلدان في مأمول الحياة وفي الثروة وفي مزيد من الفقر والتهميش والاستبعاد الاجتماعي وضعف مستوى السلام الاجتماعي (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠، ص ٤).

وإذا كانت العيش في بيئة يسودها السلام ضرورة من ضرورات الكرامة الإنسانية والتنمية، وإذا كانت كل المناطق في حاجة لنشر وتدعيم السلام الاجتماعي فإن المجتمعات الحضرية المستحدثة في أشد الحاجة لذلك، وهذا ما أكدت عليه استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠ التي هدفت إلى التوسع في إنشاء المجتمعات الحضرية المستحدثة من أجل الوصول لحلول جذرية لتنمية المناطق العشوائية الصالحة للتنمية وتخطيط وتنمية مدن جديدة ومستحدثة لاستيعاب الزيادة السكانية السريعة بدون عشوائيات وحل مشكلة العشوائيات بحلول عام ٢٠٣٠ من أجل إعادة توزيع التنمية والسكان ولتعظيم استخدام الموارد واحلال وتطوير المناطق العشوائية ورفع جودة الحياة واستدامة تحسينها (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ص ٨٧-٩٠) نظرا لما لها من انعكاسات

اجتماعية واقتصادية وأمنية تهدد أمن واستقرار المجتمع حيث بلغ عدد المناطق العشوائية في مصر (٣٨,٥%) مها (٣٧,٥%) مناطق غير مخططة و(١%) مناطق غير آمنة (صندوق تطوير العشوائيات العمرانية ٢٠٢٠)، ومن هذه المجتمعات الحضرية المستحدثة حى الأسمرات حيث يعد صرحاً عملاقاً فى المقطم لنقل سكان العشوائيات بمنشأة ناصر والدويقة، وعزبة خير الله، بطن البقر ، قلعة الكبش وإسطنبول عنتر وغيرها من سكان المناطق العشوائية غير الآمنة ويحتوى المشروع على ١٨٣٠٠ وحدة سكنية على مراحل مختلفة تتمثل فى (المرحلة الأولى وتضم ٦١٣٨ وحدة - المرحلة الثانية وتضم ٤٧٢٢ وحدة - المرحلة الثالثة وتضم ٧٤٤٠ وحدة) ويضم الحى مجموعة من الادارات الخدمية مثل الشؤون الصحية - التربية والتعليم - التموين - التضامن الاجتماعي - الشباب والرياضة - الأحوال المدنية - مرفق المياه-الكهرباء - النقل والمواصلات (مركز المعلومات بحى الاسمرات، ٢٠١٨) ومن ثم تحرص الدولة على توفير الرعاية الإنسانية لدى أفراد المجتمع وبصفة خاصة لدى قاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة من أجل تدعيم السلام الاجتماعي

ومن ثم فإن قضية السلام الاجتماعي تستمد أهميتها من أهمية البعد الاجتماعي فى منظومة التنمية وتحسين نوعية الحياة، حيث إن تدعيم السلام الاجتماعي ضروري لتحقيق التنمية، حيث إن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان قضايا مرتبطة فيما بينها ويدعم بعضها البعض (منظمة الصحة العالمية، ص٤).

وهذا ما أكدته دراسة فرناندو (2016) Fernando من أن السياسات التى تنتهجها الدولة والتى راعت الجانب الاقتصادى على حساب الجانب الاجتماعي قد فشلت فى تحقيق أهدافها، وكذلك أدت إلى ضعف مستوى السلام الاجتماعي وتزايد مستوى الاستبعاد والتهميش.

وتزداد الحاجة إلى تدعيم السلام الاجتماعي أكثر من أى وقت مضى نظراً للتنوع بين الثقافات (زقروق ، ٢٠٠٥، ص٩) حيث إن السلام الاجتماعي يساعد على إيجاد مجتمع يتسم بقدرة كبير من التماسك الاجتماعي ومشبّع بفكرة الانسجام الداخلى الراسخ (ويلنشير" ترجمة أحمد عطية، ٢٠٠١، ص٣-٤) وأناس يعيشون جنباً إلى جنب فى سلام بدون التعرض لمخاطر العنف (موكبوس، " ترجمة محمد البهنسى ، ٢٠٠٢، ص٢٩). وودعم ذلك نتائج دراسة ليكليرك (2016) Leclerc من أن السلام ظاهرة إيجابية

عالمية، وأن للسلام الاجتماعي له دوراً كبيراً في إعادة دمج الأفراد المعرضين للخطر في المجتمع.

وبالطبع فإن ذلك يحتاج إلى سياسات رعاية اجتماعية تستهدف إرساء قيم السلام الاجتماعي وتحقيق التنمية وإيجاد نظم سياسية واجتماعية واقتصادية عادلة تستهدف تقديم الرعاية الإنسانية، ومن ثم فإن السلام ليس ممكناً بدون عدالة وبدون غياب لحقوق الإنسان (Williams, 2008, p.5) حيث إن العدالة الاجتماعية تسهم في تلبية الحقوق الاجتماعية وتأمين حق العيش الكريم وإعادة توزيع الدخل وتحقيق تكافؤ الفرص في توزيع الدخل والثروة ومقاومة كل أشكال التمييز والتفاوت الطبقي والتمييز وتقديم الرعاية الإنسانية في إطار من المساواة والإنصاف (المشروع النهوضي العربي، ٢٠١١، ص ١٠٣). بهدف إقامة مجتمع مثالي مزدهر ومتناغم يركز على تعزيز المساواة لتمكين جميع الناس من التمتع بثمار التنمية، والاستفادة من الرعاية الإنسانية المقدمة لهم في إطار عادل (funk wok, 2008p.22).

وهذا ما أكدته دراسة أويرباخ (2013) Auer Bach والتي أكدت نتائجها على أن الأحياء المستحدثة تحتاج إلى مزيد من الرعاية الإنسانية القائمة على العدل من أجل تدعيم السلام الاجتماعي.

ومن ثم أصبحت الرعاية الإنسانية مدخلاً هاماً لتحقيق السلام الاجتماعي حيث إن توفير الرعاية الإنسانية للجميع يسهم في بناء كفاءات المجتمع ويحد من المخاطر الهيكلية ويسهم في الحصول على الخدمات الأساسية، وتحقيق تكافؤ الفرص وتمكين كل فرد ليعيش الحياة التي ينشدها، ويحصل على المقومات الأساسية للحياة الكريمة أيضاً كانت قدراته المادية، وتعد الدولة هي المسؤولة عن تأمين هذه الرعاية لجميع السكان بمقتضى عقد اجتماعي أساسي بينها وبين المواطنين (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٤، ص ٥). كما تسهم الرعاية الإنسانية في تحقيق الإنصاف بين الأجيال والقضاء على أشكال الإقصاء والتمييز (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٦، ص ٩).

وهذا ما أكدته دراسة أوتاكبور (2017) Otakpor والتي أكدت نتائجها على ضرورة توفير الرعاية الإنسانية للأحياء الفقيرة التي تفتقر إلى الخدمات الأساسية من أجل تمكينهم لضمان مشاركتهم داخل المجتمع.

وتستهدف الرعاية الإنسانية الأشخاص الذين هم في أشد حاجة للمساعدة للاستفادة من الخدمات وتحقيق اللامركزية (Ervik, 2009, p.82) وضمان تحقيق الحماية

الاجتماعية للفقراء والمهمشين بغرض إشباع احتياجاتهم الأساسية (Gilbert, 2002, p.61)، وتدعيم رأس المال البشرى والقضاء على عدم العدالة فى التوزيع وتحقيق المساواة والإنصاف (Hakan, 2009, p.209) وتمكين المواطنين من المشاركة من خلال مجموعة من البرامج والجهود الرامية إلى تعزيز العمل وتقديم الخدمات (Quadagno,street 2006, p.303).

وهذا ما أكدت عليه دراسة السيد (٢٠١٤) من أن الرعاية الإنسانية لها دور هام فى تحقيق الحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الاستبعاد الاجتماعي (الحرمان الاجتماعي - التمييز - غياب العدالة لدى الفقراء)

وتشير الرعاية الإنسانية إلى مفهوم راقى للرفاه الإنساني وتقوم على محاور أساسية:

١- بناء القدرات البشرية: حيث إن البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمة وبذلك يكون الأساس فى التنمية توسيع الخيارات المتعددة أمامهم (قرنى، ٢٠٠١، ص٨) وتعزيز قدراتهم وتجنب المخاطر التى يتعرضون لها وهذا ما أكدت عليه دراسة سعد (٢٠١٠) من أنه توجد علاقة بين بناء القدرات والمهارات الإنسانية للفقراء وتحسين نوعية حياتهم.

٢- توظيف تلك القدرات بفاعلية فى مجال النشاط الإنساني.

٣- مستوى الرفاه الإنساني ويتحقق ذلك من خلال:

أ- الحكم الرشيد: ويعنى أن يكون الحكم مؤسسياً يمثل عامة الناس تمثيلاً كاملاً ويرتبط بعدم التمييز ويقدم خدماته ووظائفه بشفافية، مساءلة فعلية وليست شكلية (فرجاني، ٢٠٠٢، ص٩٨) وهذا ما أكدت عليه دراسة بيرس (2015) Pierce والتي أكدت نتائجها على أن من متطلبات تحقيق الرعاية الإنسانية لأهدافها ضرورة توافر الشفافية والمساءلة والمشاركة العامة فى اتخاذ القرارات بما يحسن من جودة الرعاية الإنسانية المقدمة.

ب- العدالة: وتعنى توفير معاملة عادلة، وفرص متكافئة وحصص متساوية من موارد وخيرات المجتمعات لكل أفرادها وصولاً إلى حالة من حالات الرضا المعيشية ودرجة من تحقيق الاحتياجات الأساسية للفرد (أبو النصر، ٢٠١٨، ص٤٠). وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة سيد أحمد (٢٠١٦) من أنه توجد علاقة طردية بين أبعاد الرعاية الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية لفقراء الريف. **واتفقت معها دراسة راجو (RaJo 2017)** من أن للرعاية الإنسانية عائد اجتماعي يتمثل فى الشعور بالعدالة الاجتماعية وإمكانية الوصول إليها من جانب أفراد المجتمع والمطالبة بحقوقهم.

ج- التمكين: ويعنى توسيع الخيارات والفرص المتاحة أمام الفئات المهمشة وتمليكهم عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمعرفية التى تمكنهم من التأثير فى العملية التنموية(نجيب ، ٢٠٠٥، ص١٣) وهو ضروري لضمان وصول الخدمات وإتاحتها بشكل عادل ومتكافئ بين الجميع دون تمييز (مجلس الوزراء، ٢٠٠٧، ص٥) وبناء القدرات البشرية لأفراد المجتمع لضمان مشاركتهم فى صنع القرار (Powell, Hendricks, 2009, p.22).

ومن خلال ما سبق نستنبط أن السلام الاجتماعي هو أكثر القيم المرغوبة فى أى مجتمع وهو شرط رئيسي لتحقيق التنمية، وبالطبع فإن ذلك لا يتحقق فى غياب الرعاية الإنسانية ، لذا تسعى كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء إلى توفير الرعاية الإنسانية لأفرادها وبصفة خاصة الأشد احتياجاً لضمان تحقيق الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي.

ومن خلال الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المتصلة والإطار المفاهيمي الضابط للدراسة **خلص الباحث إلى تحديد المشكلة البحثية فى القضايا الآتية:**

- ما واقع الرعاية الإنسانية بالمجتمعات الحضرية المستحدثة؟
- ما واقع السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة؟
- ما الصعوبات التى تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة؟
- ما الآليات المقترحة لتفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة:

ثانياً: أهمية الدراسة

١. تعتبر قضية العشوائيات واحدة من أهم القضايا التى تواجه المجتمع المصري، لما ينتج عنها من تعدد المشكلات الاجتماعية، الأمنية، السياسية، الثقافية، الاقتصادية، والبيئية التى تهدد السلام الاجتماعي الامر الذى استدعى ضرورة الاهتمام بانشاء المجتمعات الحضرية المستحدثة لحل مشكلة العشوائيات
٢. الاهتمام العالمى والإقليمي والمحلى بقضايا السلام الاجتماعي وبصفة خاصة لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة كهدف رئيسي لتحقيق التنمية.

٣. إنشاء المجتمعات الحضرية المستحدثة لحل مشكلة العشوائيات مثل " الأسمرات"، مما يعنى أهمية دراسة أوضاعها ومستوى الرعاية الإنسانية المقدمة ودورها فى تدعيم السلام الاجتماعي
٤. تعد الرعاية الإنسانية أحد مطالب سكان المجتمع المصري بكل فئاته وقد تكون أكثر مطلباً لدى سكان المجتمعات الحضرية المستحدثة.
٥. قضية الرعاية الإنسانية والسلام الاجتماعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهنة الخدمة الاجتماعية وقيمها وهدف من أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية
٦. خطورة المشكلات المترتبة على عدم تقديم الرعاية الإنسانية لدى قاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة
٧. تأتى هذه الدراسة باعتبارها ضرورة أقرتها وأكدت على أهمية إجرائها العديد من الدراسات التى أكدت على ضرورة تحقيق الرعاية الإنسانية لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة
٨. قد تفيد نتائج الدراسة صانعى القرار فى تحديد آليات تفعيل الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لدى قاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- (١) تحديد مستوى الرعاية الإنسانية لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة.
- (٢) تحديد مستوى السلام الاجتماعي. لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة
- (٣) تحديد العلاقة بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة
- (٤) تحديد الصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة.
- (٥) محاولة التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة.

رابعاً: فروض الدراسة:

- (١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى الرعاية الإنسانية لقاطنى المجتمعات الحضرية المستحدثة مرتفع".

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

١. الرعاية الأساسية.
٢. الرعاية الاقتصادية.
٣. الرعاية الصحية.

٤. الرعاية التعليمية.
 ٥. الرعاية الاجتماعية.
 ٦. المهارات الحياتية
- (٢) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة مرتفع "
- ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

١. التسامح
٢. العدالة
٣. احترام الآخرين
٤. التمكين
٥. نبذ التعصب
٦. اللاعنف
٧. المسؤولية الاجتماعية

- (٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة ".
خامساً: مفاهيم الدراسة

(١) الرعاية الإنسانية: تعددت المفاهيم التي تناولت الرعاية الإنسانية حيث أنها حالة راقية من الوجود البشري ترتقى بالرعاية إلى مصاف كرامة الإنسان (فرجاني ، ص٩٦).
ويقصد بها مجموعة من الخدمات التي تقدمها الحكومات لتعزيز الرفاه الاجتماعي وبناء قدرات أفراد المجتمع وتمكين أفراد المجتمع للمشاركة فى التنمية (Hall & Midgley, 2004, p.208).

كما تعرف على أنها الإطار الموجه للخطط والبرامج التي تستهدف تحقيق أكبر قدر من العدالة الاجتماعية وتوفير درجة من الحماية الاجتماعية، وتقدير الرفاه الاجتماعي (Sarage, 2005, p.8).

كما يقصد بها المبادئ والأنشطة وإطار العمل التي تعتمدها الحكومة لضمان مستوى الرفاه البشري والاجتماعي من خلال مجموعة من السياسات الاجتماعية التي تنظم البرامج والاستحقاقات التي تساعد أفراد المجتمع على إشباع احتياجاتهم (BLAU, 2003, p. 212).

وينظر إليها أيضاً على أنها نسق من الخدمات والبرامج التي تهدف إلى تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع من خلال توفير خدمات الرعاية الاجتماعية لهم، وتعزيز قدراتهم الذاتية (Mizrahi, Edavis, 2008, p.98).

ويقصد بالرعاية الإنسانية في هذه الدراسة: "درجة ومستوى الرعاية الأساسية والاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية ومستوى المهارات الحياتية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة.

(٢) **السلام الاجتماعي:** يعرف السلام الاجتماعي على أنه أحد القيم المرغوبة في كل مجتمع وهو حالة إيجابية تشتمل على الصفات الإيجابية التي يتحلى بها جميع البشر وتشتمل على التعاطف والرعاية والاهتمام بالغير والاحترام المتبادل (شحاته ، ٢٠٠٨، ص١٣٦).

كما يعرف السلام الاجتماعي على أنه أحد القيم التي تركز على تحقيق العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والقضاء على الجوع والفقر (السروجي، ٢٠١٠، ص٥٠٨):

كما يعرف السلام الاجتماعي على أنه نسق قيمى يستهدف تحقيق التنمية من خلال إيجاد مجتمع يتجاوز كل مظاهر التمرد والتفكك والسخط، ويرتكز على عدم العنف ويحترم الحقوق الأساسية للإنسان وحقوق الآخرين (حمزة، ٢٠١٥، ص٣٤٦ - ٣٤٧).

ويعرف السلام الاجتماعي في هذه الدراسة على أنه "درجة ومستوى التسامح، العدالة، احترام الآخرين، التمكين، نبذ التعصب ، اللاعنف، المسؤولية الاجتماعية ، لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة.

(٣) **المجتمعات الحضرية المستحدثة:** ويقصد بها المجتمعات التي يتم إنشاؤها على أسس تخطيطية متكاملة بما في ذلك النواحي الاجتماعية والفيزيقية والاقتصادية والتنظيمية ثم نقل الجماعات البشرية المختارة أو غير المختارة لنقطنه وتمارس حياتها المعيشية الكامنة داخله بهدف النهوض بمستوى معيشة تلك الجماعات وغالباً ما يتم ذلك فى إطار خطة تنمية قومية أو اقليمية (محمد، ٢٠٠٨، ص٢٦٤)

ويقصد بالمجتمعات الحضرية المستحدثة في هذه الدراسة " المجتمعات السكنية المخططة ومتكاملة الخدمات التي تم انشائها فى حى المقطم " الأسمرات "، لنقل سكان المناطق العشوائية غير الآمنة مثل ، منشأة ناصر والدويقة، وعزبة خير الله، بطن البقر ،قلعة الكباش، اسطبل عنتر وغيرها من المناطق العشوائية غير الآمنة وتتضمن توفير ١٨٣٠٠ وحدة سكنية على مرحل مختلفة تتمثل فى (المرحلة الأولى وتضم ١١٣٨ وحدة - المرحلة الثانية وتضم ٧٢٢ وحدة - المرحلة الثالثة وتضم ٧٤٤٠ وحدة)، تكون مقابل إيجار شهري بسيط ، يتم تسليم وحداتها كاملة من حيث الفراش والأثاث والأجهزة المنزلية)

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

- (١) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة، وهذا ما ينطوي عليه البحث الراهن
- (٢) المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأرباب الأسر بحي الأسمرات التي تنطبق عليهم شروط اختيار العينة.
- (٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- (١) استبار لأرباب الأسر عن الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لأرباب الأسر وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٥) مفردة من أرباب الأسر باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- (٢) دليل مقابلة مفتوحة للمسؤولين عن الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة:

قام الباحث بتصميم دليل مقابلة مفتوحة للمسؤولين عن الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد الأسئلة المرتبطة بالدراسة. ثم تم تحديد الأسئلة المطلوبة لدليل المقابلة المفتوحة للمسؤولين، وذلك لتحديد أبعاد الرعاية الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، وتحديد أبعاد السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، تحديد الصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، وتحديد مقترحات تفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة.

(٤) خطة المعاينة:

١- وحدة المعاينة

أ- رب الأسرة المقيم بحى الأسمرات (المرحلة الأولى) ، ومن المنتقلين من المناطق العشوائية غير الآمنة، ويكون هو المصدر الأساسى للدخل ، أياً كان عمره، أو نوعه ، حالته الاجتماعية ، العلمية ، العملية.

٢- إطار المعاينة: الإطار الذي يشمل جميع المفردات التى تنطبق عليهم شروط العينة، ويتضمن أرباب الأسر بحى الأسمرات - المرحلة الأولى وعددهم (٦١٣٨) مفردة. (مركز المعلومات بحى الأسمرات، ٢٠١٨)

ج- نوع وحجم العينة: تم سحب عينة عشوائية منتظمة من إطار المعاينة بطول للفئة (١٧ - ١) تقريباً، وبلغ إجمالي حجم العينة (٣٦٢) مفردة وتم تحديدها طبقاً لقانون الحجم الأمثل للعينة.

(٥) مجالات الدراسة

(١): المجال البشري: وتتمثل فى أرباب الأسر الذي ينطبق عليهم شروط اختيار العينة- المسئولين بحى الأسمرات

(٢): المجال المكاني: وتتمثل فى حى الأسمرات بمحافظة القاهرة وقد تم اختيار محافظة القاهرة وحى الأسمرات للأسباب الآتية :

- تضم محافظة القاهرة العدد الأكبر من المناطق غير الآمنة فى مصر حيث بلغ عدد المناطق غير الآمنة بها نحو ٥٦ منطقة بما يمثل ١٥,٤% من إجمالي المناطق غير الآمنة فى مصر - تضم محافظة القاهرة أكبر نسبة من سكان المناطق غير الآمنة فى مصر فى (٢٤,٦%) فى مصر (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ص ١٢)

- يمثل حى الأسمرات أحد النماذج الحديثة للمجتمعات الحضرية المستحدثة التى أهتمت بها الدولة فى ظل استراتيجيتها القومية للقضاء على المناطق العشوائية غير الآمنة ونقل سكانها إلى هذه المجتمعات، ويحتوى المشروع على ١٨٣٠٠ وحدة سكنية على مرحل مختلفة - ويضم الحى مجموعة من الإدارات الخدمية مثل الشؤون الصحية - التربية والتعليم - التموين - التضامن الاجتماعي - الشباب والرياضة - الأحوال المدنية - مرفق المياه-الكهرباء - النقل والمواصلات)

- موافقة المسئولين للتعاون مع الباحث فى إجراء الدراسة

(٣) الحدود الزمنية للدراسة : وهى فترة جمع البيانات من ٢٩/١٠/٢٠١٩ -

٢٠١٩/١٢/٩

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

- تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:
١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
 ٢. المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم: (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٥. معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
٦. معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين، وكذلك دراسة علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع، (اختبار فروض الدراسة).

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(١) وصف أرباب الأسر مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف أرباب الأسر مجتمع الدراسة (ن=٣٦٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢	٩
٢	متوسط الدخل الشهري للأسرة	١٠٠٧	٤٤٩
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٦٠	٤٤,٢
٢	أنثى	٢٠٢	٥٥,٨
	المجموع	٣٦٢	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوج	٣٠٩	٨٥,٤
٢	مطلق	١٤	٣,٩
٣	أرمل	٣٩	١٠,٨
	المجموع	٣٦٢	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	أمي	١٨٤	٥٠,٨
٢	يقرأ ويكتب	٣٤	٩,٤
٣	مؤهل متوسط	١٤٤	٣٩,٨
	المجموع	٣٦٢	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	٤٩	١٣,٥
٢	قطاع خاص	١٠٣	٢٨,٥
٣	أعمال حرة	١٧٢	٤٧,٥
٤	لا يعمل	٣٨	١٠,٥
	المجموع	٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أرباب الأسر (٤٢) سنة، وانحراف معياري (٩) سنوات.
- متوسط الدخل الشهري لأرباب الأسر (١٠٠٧) جنية، وانحراف معياري (٤٤٩) جنية.
- أكبر نسبة من أرباب الأسر إناث بنسبة (٥٥,٨%)، بينما نسبة الذكور (٤٤,٢%).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر متزوجين بنسبة (٨٥,٤%)، ثم أرمل بنسبة (١٠,٨%)، يليها مطلق بنسبة (٣,٩%).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر أميين بنسبة (٥٠,٨%)، ثم حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٩,٨%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٩,٤%).

- أكبر نسبة من أرباب الأسر يعملون أعمال حرة بنسبة (٤٧,٥%)، ثم العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٢٨,٥%)، يليها العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (١٣,٥%)، ثم لا يعمل بنسبة (١٠,٥%).
 - ويتضح مما سبق أن هناك تباين وتفاوت في أعمار أرباب الأسر مما يعكس حرص الدولة على تقديم الرعاية الإنسانية للجميع دون تمييز، وتدنى متوسط الدخل الشهري قد يعكس ذلك ضعف العائد المادي لهم نتيجة العمل في أعمال بسيطة وتقليدية، ويتضح أن الغالبية العظمى من القاطنين أميين ويعملون في أعمال حرة، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض المستوى التعليمي نتيجة انخفاض المستوى المادي وسعيهم الدؤوب وراء لقمة العيش على حساب الاهتمام بالتعليم
- (ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=٣٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٠	٧
٢	متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٣	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٩	٦٣,٣
٢	أنثى	١١	٣٦,٧
	المجموع	٣٠	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٨	٢٦,٧
٢	مؤهل جامعي	٢٢	٧٣,٣
	المجموع	٣٠	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	رئيس حي الأسمرات	١	٣,٣
٢	مساعد رئيس حي الأسمرات	١	٣,٣
٣	مدير إدارة	٨	٢٦,٧
٤	إداري	٢٠	٦٦,٧
	المجموع	٣٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (٤٠) سنة، وانحراف معياري (٧) سنوات.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٣) سنوات، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٦٣,٣%)، بينما نسبة الإناث (٣٦,٧%).
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٣,٣%)، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٦,٧%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم إداري بنسبة (٦٦,٧%)، ثم مدير إدارة بنسبة (٢٦,٧%)، يليها رئيس حي الأسمرات، ومساعد رئيس حي الأسمرات بنسبة (٣,٣%).

ثانياً: أبعاد الرعاية الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة:

(١) الرعاية الأساسية:

جدول (٤) الرعاية الأساسية

أرباب الأسرن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢	٠,٤١	٢,٩	يوجد بالحي مصدر للمياه النقية	١
١	٠,٣١	٢,٩١	ينتظم التيار الكهربائي بالحي	٢
٣	٠,٥٣	٢,٨	يتوافر بالحي شبكة صرف صحي جيدة	٣
٥	٠,٦٦	٢,٥٩	يتوافر بالحي وسائل مواصلات جيدة	٤
٢	٠,٤١	٢,٩	طرق وشوارع الحي مرصوفة	٥
٦	٠,٨٥	١,٨٧	تتوافر بالحي خدمات الاتصالات بشكل جيد	٦
٤	٠,٦٧	٢,٧٢	يوجد فرن عيش يعمل بصفة مستمرة	٧
مستوى مرتفع			البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى الرعاية الأساسية كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ينتظم التيار الكهربائي بالحي بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وجاء بالترتيب الثاني يوجد بالحي مصدر للمياه النقية، وطرق وشوارع الحي مرصوفة بمتوسط حسابي (٢,٩)، وجاء بالترتيب الثالث يتوافر بالحي شبكة صرف صحي جيدة بمتوسط حسابي (٢,٨)، وجاء في النهاية تتوافر بالحي خدمات الاتصالات بشكل جيد بمتوسط حسابي (١,٨٧).
- أما بالنسبة للرعاية الأساسية كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: توافر شبكة صرف صحي جيدة بالحي، وأن طرق وشوارع الحي مرصوفة نظراً لطبيعة المكان وحدائته وأنه يوجد بالحي مصدر للمياه النقية، كما يوجد فرن عيش يعمل بصفة مستمرة وذلك لتوفير متطلبات الرعاية الأساسية للمواطنين لتحسين جودة الحياة لهم وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام والحرص من جانب الدولة على التخطيط الجيد للمجتمعات الحضرية المستحدثة وتوفير كافة المرافق الأساسية بها من أجل تحقيق جودة الحياة للمواطنين وهذا ما أكدت عليه دراسة سعد (٢٠١٠) حيث أشارت إلى أهمية الرعاية الإنسانية في تحسين نوعية حياة قراء الريف

(٢) الرعاية الاقتصادية:

جدول (٥) الرعاية الاقتصادية

م	العبارات	أرياب الأسرن=(٣٦٢)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتوافر بالحي فرص عمل لزيادة دخلى	١,٦٣	٠,٧٤
٢	تتوفر فرص عمل تتناسب مع قدراتنا وامكانياتنا	١,٥٧	٠,٦٨
٣	تتاح لنا فرصة الحصول على قروض بشروط ميسرة لإقامة مشروعات صغيرة	١,٥٢	٠,٦٥
٤	يتم تدريبنا على بعض الحرف	١,٥٨	٠,٧
٥	يتم تدريبنا على كيفية إقامة مشروعات صغيرة	١,٥٧	٠,٦٨
٦	يوجد بالحي معارض لعرض منتجاتنا	١,٧٢	٠,٨
٧	يتوافر بالحي فرص عمل ذات دخول مرتفعة	١,٥٧	٠,٧
	البعد ككل	١,٥٩	٠,٥٩
	مستوى منخفض		

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى الرعاية الاقتصادية كما يحددها أرياب الأسر منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد بالحي معارض لعرض منتجاتنا بمتوسط حسابي (١,٧٢)، وجاء بالترتيب الثاني يتوافر بالحي فرص عمل لزيادة دخلى بمتوسط حسابي (١,٦٣)، وجاء في النهاية نتاح لنا فرصة الحصول على قروض بشروط ميسرة لإقامة مشروعات صغيرة بمتوسط حسابي (١,٥٢). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحالة العملية لقاطني حى الأسمرات والتي تتمثل فى الأعمال الحرة، الأمر الذى يمثل عائقاً كبيراً أمامهم للحصول على قروض ميسرة نتيجة عدم وجود ضمانات للسداد، وكذلك إنعدام القدرة المادية لديهم يجعلهم غير متحفزين لعمل مشروعات صغيرة وبالتالي اعتمادهم على أنفسهم فى توفير فرص العمل أما بالنسبة للرعاية الاقتصادية كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: توافر فرص عمل متنوعة لقاطني هذا المجتمعات المستحدثة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم-وتدريب المواطنين على بعض الحرف اليدوية والمتنوعة - اتاحة القروض الميسرة للمواطنين لإقامة مشروعات صغيره وتوافر معارض باستمرار لعرض منتجات الأهالى لتحقيق التمكين الاقتصادى لديهم داخل المجتمع

(٣) الرعاية الصحية:

جدول (٦) الرعاية الصحية

م	العبارات	أرياب الأسرن= (٣٦٢)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يوجد بالحي وحدة صحية مجهزة بها جميع التخصصات	٢,١٩	٠,٩٢
٢	يتوفر بالوحدة الصحية ما احتاج اليه من أدوية	١,٩٩	٠,٨٢
٣	تنظم قوافل طبية مجانية لقاطني الحي	١,٦٦	٠,٧٢
٤	تعقد ندوات لتوعيتنا بالأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها	١,٦٩	٠,٧٣
٥	يتوفر بالحي سيارة إسعاف مجهزة	٢,٤٤	٠,٨٣
٦	يتوفر بالحي العدد الكافي من الصيدليات	١,٥٩	٠,٦٩
٧	يتوفر الأطباء في جميع التخصصات بالحي	١,٥٨	٠,٦٤
	البعد ككل	١,٨٨	٠,٥١
	مستوى متوسط		

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى الرعاية الصحية كما يحددها أرياب الأسر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتوفر بالحي سيارة إسعاف مجهزة بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وجاء بالترتيب الثاني يوجد بالحي وحدة صحية مجهزة بها جميع التخصصات بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وجاء بالترتيب الثالث يتوفر بالوحدة الصحية ما احتاج اليه من أدوية بمتوسط حسابي (١,٩٩)، وجاء في النهاية يتوفر الأطباء في جميع التخصصات بالحي بمتوسط حسابي (١,٥٨). وقد يرجع ذلك إلى حداثة حى الأسمرات وانتقال السكان على مراحل مختلفة من مناطق مختلفة وبالتالي يكون عدد الصيدليات المتوفر غير كافي بالنسبة لهم وكذلك نجد الوحدة الصحية ليست بها جميع التخصصات مما يعكس ضرورة الاهتمام من جانب الدولة بتحقيق جودة الرعاية الصحية لقاطني حى الأسمرات عن طريق عقد الاتفاقيات مع الجهات المسؤولة وتنظيم العديد من القوافل الطبية وتوفير العديد من الأطباء في مختلف التخصصات -الأدوية اللازمة لهم من خلال الشراكة مع منظمات المجتمع المدني وهذا ما أكدت عليه دراسة سيد أحمد (٢٠١٦)
- أما بالنسبة للرعاية الصحية كما يحددها المسئولون فتمثلت فيما يلي: حرص الحى على تنظيم قوافل طبية مجانية لقاطني الحي وتوافر سيارة إسعاف مجهزة لخدمة أهالي

الحي-وعقد ندوات لتوعية المواطنين بالامراض المعدية وكيفية الوقاية منها وتوافر
 الأطباء في جميع التخصصات بالحي

(٤) الرعاية التعليمية:

جدول (٧) الرعاية التعليمية

أرباب الأسرن=(٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٠,٧٦	٢,٦	يتوافر بالحي مدارس لجميع المراحل التعليمية	١
٢	٠,٨	٢,٠٩	يتوفر بالمدارس عدد كافي من المدرسين في مختلف التخصصات	٢
٣	٠,٧٨	١,٩	يتوافر بالمدارس الوسائل التعليمية الحديثة	٣
٤	٠,٧٢	١,٧٦	كثافة الفصول منخفضة بالمدارس	٤
مستوى متوسط	٠,٦	٢,٠٩	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى الرعاية التعليمية كما يحددها أرباب الأسر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتوافر بالحي مدارس لجميع المراحل التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٦)، وجاء بالترتيب الثاني يتوفر بالمدارس عدد كافي من المدرسين في مختلف التخصصات بمتوسط حسابي (٢,٠٩)، وجاء في النهاية كثافة الفصول منخفضة بمتوسط حسابي (١,٧٦).
 - أما بالنسبة للرعاية التعليمية كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: توافر مدارس متنوعة لجميع المراحل التعليمية وكذلك توافر وسائل تعليمية حديثة داخل المدارس والحرص على جودة العملية التعليمية ومحو الأمية لغير المتعلمين للقضاء على الجهل والفقر
- وقد يعكس ذلك مدى الحرص من جانب الدولة على الاهتمام بتحسين نوعية التعليم من خلال توفير الرعاية التعليمية وبصفة خاصة لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة باعتبار التعليم هو أساس التنمية، كما أنه هو أهم وسيلة لبناء الشعوب ومواجهة تحديات المستقبل وهذا ما أكدت عليه دراسة السيد (٢٠١٤)

(٥) الرعاية الاجتماعية:

جدول (٨) الرعاية الاجتماعية

أرباب الأسرن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٠,٩٤	٢,٢٣	توجد وحدة للتضامن الاجتماعي قريبة من الحي	١
٢	٠,٨٩	١,٩	تقدم وحدة التضامن الاجتماعي خدماتها لمساعدة غير القادرين بالحي	٢
٣	٠,٨٥	١,٨٩	إجراءات الحصول على المساعدات واضحة وسهلة	٣
٥	٠,٧٤	١,٥٩	توجد جمعيات أهلية بالحي تقدم خدماتها لغير القادرين	٤
٤	٠,٧٧	١,٦٧	يقدم رجال الأعمال المساعدات للمحتاجين من أهالي الحي	٥
مستوى متوسط	٠,٦٩	١,٨٦	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

مستوى الرعاية الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توجد وحدة للتضامن الاجتماعي قريبة من الحي بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وجاء بالترتيب الثاني تقدم وحدة التضامن الاجتماعي خدماتها لمساعدة غير القادرين بالحي بمتوسط حسابي (١,٩)، وجاء في النهاية توجد جمعيات أهلية بالحي تقدم خدماتها لغير القادرين بمتوسط حسابي (١,٥٩). وقد يعكس ذلك ضرورة الاهتمام بتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية لدى القاطنين بالمجتمعات الحضرية المستحدثة الأمر الذي يكون له عائد اجتماعي كبير في تدعيم الولاء والانتماء وتدعيم الثقة والشعور بالعدالة وهذا ما أكدت عليه دراسة

راجو (2017) RaJo

- أما بالنسبة للرعاية الاجتماعية كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: توافر وحدة للتضامن الاجتماعي لمساعدة غير القادرين من الأهالي ومشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني بجانب الدولة للمحتاجين من الأهالي وتوافر العديد من المبادرات المجتمعية لمساعدة أهالي الحي

(٦) المهارات الحياتية

جدول (٩) المهارات الحياتية

أرياب الأسرن=(٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٠,٦٢	٢,٧٣	أعتمد على نفسى فى حل مشكلاتى	١
٢	٠,٧٦	١,٩٧	أتواصل مع الآخرين بشكل جيد	٢
٤	٠,٦٩	١,٧٥	أنظم وقتى بشكل يحقق أهدافى	٣
٣	٠,٧٦	١,٩٤	أستطيع إتخاذ القرارات المرتبطة بشئون حياتى وفق أسس علمية	٤
مستوى متوسط	٠,٥١	٢,١	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

مستوى تدعيم المهارات الحياتية كما يحددها أرياب الأسر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أعتمد على نفسى فى حل مشكلاتى بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وجاء بالترتيب الثاني أتواصل مع الآخرين بشكل جيد بمتوسط حسابي (١,٩٧), وجاء في النهاية أنظم وقتى بشكل يحقق أهدافى بمتوسط حسابي (١,٧٥). وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض الخصائص السكانية لدى قاطنى حى الأسمرت الأمر الذى أدى إلى ضرورة تدعيم مستوى المهارات وبناء قدراتهم وتوسيع الخيارات المتاحة أمامهم فى مختلف مجالات الحياة وكذلك إكسابهم المزيد من القوة والسيطرة على حياتهم لديهم ومن ثم يجب التركيز على إعداد البرامج والدورات التدريبية بالتعاون مع الجامعات والوزارات المختلفة لبناء مهاراتهم وللاستفادة القصوى من قدراتهم فى تحقيق التنمية

- أما بالنسبة المهارات الحياتية كما يحددها المسئولون فتمثلت فيما يلي: تدعيم مهارات التواصل لدى الأهالى مع الآخرين بشكل جيد وكذلك تشجيعهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم وزيادة قدراتهم على اتخاذ القرارات التى تتعلق بشئون حياتهم من أجل بناء قدراتهم وتدعيم المهارات الحياتية لديهم

ثالثاً: أبعاد تدعيم السلام الاجتماعي
 (١) التسامح:

جدول (١٠) التسامح

أرباب الأسرن=(٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٠,٥٦	٢,٧٨	أعتذر إذا صدر منى خطأ في حق الآخرين	١
٢	٠,٤٧	٢,٧٧	أشعر بالندم عند الإساءة للآخرين	٢
٤	٠,٥٣	٢,٦٤	أحرص على تكوين علاقات طيبة مع من يختلفون معى فى الرأى	٣
٥	٠,٥٦	٢,٦٢	أتحاور مع من يختلف عنى فى الفكر والعقيدة	٤
٣	٠,٥٣	٢,٦٨	أحرص على نشر ثقافة التسامح بين جيرانى	٥
٦	٠,٥٦	٢,٥٨	أفترض حسن النوايا فى تصرفات الآخرين	٦
مستوى مرتفع			البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى التسامح كما يحدده أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أعتذر إذا صدر منى خطأ في حق الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وجاء بالترتيب الثاني أشعر بالندم عند الإساءة للآخرين بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وجاء بالترتيب الثالث أحرص على نشر ثقافة التسامح بي زملائى بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاء في النهاية أفترض حسن النوايا فى تصرفات الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٥٨).

وقد يعكس ذلك مدى قدرة الرعاية الإنسانية فى تدعيم التسامح بين قاطنى حى الأسمرات حيث إن التسامح هو عماد حقوق الانسان والديمقراطية داخل المجتمع كما أنه أحد أبعاد السلام الاجتماعي ، وهذا ما أكدت عليه دراسة حمزة (٢٠١١) من أن توفير الخدمات للشباب يسهم فى تدعيم ثقافة التسامح لديهم

- أما بالنسبة للتسامح كما يحدده المسئولون فتمثلت فيما يلي: حرص الأهلى على عدم الإساءة للآخرين والاعتذار عد صدور خطأ فى حق الغير وانتشار ثقافة الحوار وتقبل الآخر والحرص على سيادة روح التسامح الاجتماعى والسياسى والسدىنى بين جميع الأهالى وحرص الحى على عقد العديد من البرامج والندوات لتوعية ونشر وتدعيم قيم التسامح لدى الأهالى

(٢) العدالة:

جدول (١١) العدالة

م	العبارات	أرباب الأسرن= (٣٦٢)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أحصل على نفس الفرص مثل الآخرين للاستفادة من الرعاية الإنسانية المقدمة	٢,٤٣	٠,٦٤
٢	توزع الفرص المتاحة على الجميع طبقاً للكفاءة	٢,١٥	٠,٧٦
٣	تتاح الرعاية الإنسانية لجميع المواطنين دون تمييز	٢,١	٠,٧٧
٤	شروط وإجراءات الاستفادة من خدمات الرعاية الإنسانية واحدة للجميع	٢,٢٥	٠,٧٩
٥	يطبق القانون على الجميع دون تمييز	٢,٤٣	٠,٧٧
٦	يلتزم المسئولين بالموضوعية عند تقديم الخدمات لنا	٢,٣٩	٠,٧
	البعد ككل	٢,٢٩	٠,٥٤
	مستوى متوسط		

يوضح الجدول السابق أن :

مستوى العدالة كما يحددها أرباب الأسر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحصل على نفس الفرص مثل الآخرين للاستفادة من الرعاية الإنسانية المقدمة بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وجاء بالترتيب الثاني يطبق القانون على الجميع دون تمييز بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وجاء في النهاية تتاح الرعاية الإنسانية لجميع المواطنين دون تمييز بمتوسط حسابي (٢,١).

- أما بالنسبة للعدالة كما يحددها المسئولون فتمثلت فيما يلي: الحرص على تطبيق القانون على الجميع بشكل عادل وأن تكون اجراءات الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الحى واضحة ومتاحة للجميع دون تمييز والحد من الاستثناءات باعتبارها البوابة الخفية للفساد واعتبار الكفاءة هي المعيار الأساسي للاستفادة من الخدمات وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين الجميع. وقد يعكس ذلك الاهتمام بتحقيق العدالة بين جميع أفراد المجتمع باعتبار العدالة أساس لمعالجة الظواهر الاجتماعية مثل التهميش والاستبعاد وليس أدل على هذا من حرص الدولة على تحقيق العدالة الاجتماعية من اهتمامها بسكان المناطق العشوائية والحرص على توفير الرعاية الإنسانية لديهم من خلال الاهتمام بنقلهم إلى مجتمعات حضرية مستحدثة بها كافة الخدمات

(٣) احترام الآخرين:

جدول (١٢) احترام الآخرين

أرباب الأسر ن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٦	٠,٦٣	٢,٥٦	أحترم الآخرين حتى لو اختلفت معهم في الرأي	١
١	٠,٣٣	٢,٩	أحترم خصوصية جيراني	٢
٢	٠,٣٩	٢,٨٤	أنصت جيداً عند التحدث مع الآخرين	٣
٣	٠,٥	٢,٧٨	استخدم ألفاظ مهذبة عند التحدث مع جيراني	٤
٥	٠,٥٣	٢,٧٧	أقدر وجهات النظر المختلفة	٥
٤	٠,٤٨	٢,٧٧	احترم رغبات الآخرين حتى لو تعارضت مع رغباتي	٦
مستوى مرتفع			البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

مستوى احترام الآخرين كما يحدده أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول احترام خصوصية جيراني بمتوسط حسابي (٢,٩)، وجاء بالترتيب الثاني أنصت جيداً عند التحدث مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وجاء بالترتيب الثالث استخدم ألفاظ مهذبة عند التحدث مع جيراني بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وجاء في النهاية أحترم الآخرين حتى لو اختلفت معهم في الرأي بمتوسط حسابي (٢,٥٦). وقد يعكس ذلك أن الرعاية الإنسانية تسهم في تدعيم قيم احترام الآخرين باعتباره أحد أبعاد السلام الاجتماعي ومن القيم الأخلاقية الرفيعة التي يجب أن يتسم بها المواطنين ، وهذا ما أكدت عليه دراسة سليم (٢٠١١) حيث أشارت إلى أنه توجد علاقة بين خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة وتنمية ثقافة احترام الآخرين

- أما بالنسبة احترام الآخرين كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: سيادة روح الاحترام بين الجميع واحترام الخصوصية وتقدير الأهالي لوجهات النظر المختلفة من جانب بعضهم البعض وسيادة روح الود والتواد بين جميع الأهالي

(٤) التمكين:

جدول (١٣) التمكين

أرباب الأسر ن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٦	٠,٨	٢,٠٥	أشارك في الأنشطة التنموية بالحي	١
٥	٠,٧٩	٢,٢٢	أهتم بالدفاع عن مطالب جيراني أمام الجهات المسؤولة	٢
٤	٠,٧٨	٢,٣٣	أحرص على متابعة أداء المسؤولين لأدوارهم	٣
١	٠,٦٧	٢,٦٢	أعرف ما لي من حقوق وما على واجبات	٤
٣	٠,٦٤	٢,٥٦	أدرك الطرق المشروعة للمطالبة بحقوقى	٥
٢	٠,٦٣	٢,٥٨	أحث جيراني للتعاون مع بعضهم البعض	٦
مستوى مرتفع			البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

مستوى التمكين كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أعرف ما لي من حقوق وما على من واجبات بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وجاء بالترتيب الثاني أحث جيراني للتعاون مع بعضهم البعض بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وجاء بالترتيب الثالث أدرك الطرق المشروعة للمطالبة بحقوقى بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وجاء في النهاية أشارك في الأنشطة التنموية بالحي بمتوسط حسابي (٢,٠٥). وقد يعكس ذلك على مدى اهتمام الدولة بتمكين قاطنى حى الأسمرات، باعتبار التمكين هو ركيزة لتحقيق التقدم والتنمية والرخاء لهذا المجتمع ويعزز من قدرات المواطنين للمشاركة فى التنمية والاستفادة من عائداتها وذلك من خلال مشاركتهم فى التخطيط لكافة الخدمات المقدمة سواء فى مرحلة وضع أو تنفيذ أو تقويم خطط الرعاية الاجتماعية

- أما بالنسبة التمكين كما يحدده المسئولون فتمثلت فيما يلي: تشجيع الاهالى للمطالبة بحقوقهم المشروعة وتشجيعهم على المشاركة فى التخطيط والمتابعة للخدمات التى تقدم لهم وتشجيعهم على المشاركة فى الأنشطة التنموية بالحي وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم وحريرتهم فى الخدمات التى تقدم لهم بشكل عادل

(٥) نبذ التعصب:

جدول (١٤) نبذ التعصب

أرباب الأسرن=(٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢	٠,٤٣	٢,٨١	أقبل الآخر بصدر رحب	١
١	٠,٤٤	٢,٨٥	أتعامل مع الجميع دون تفرقة	٢
٤	٠,٥٤	٢,٦٥	أستطيع التحكم فى أعصابى	٣
٥	٠,٦	٢,٦٤	لا أنحاز لأفكار وتصورات تتعارض مع الواقع	٤
٣	٠,٤٤	٢,٨١	أرفض الأفكار الشاذة التى تدعو للتفرقة	٥
مستوى مرتفع	٠,٢٩	٢,٧٥	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى نبذ التعصب كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتعامل مع الجميع دون تفرقة بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وجاء بالترتيب الثاني أقبل الآخرين بصدر رحب بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وجاء في النهاية لا أنحاز لأفكار وتصورات تتعارض مع الواقع بمتوسط حسابي (٢,٦٤). وقد يرجع ذلك إلى إحساسهم بمراعاة الدولة لاحتياجاتهم ومحاولة إشباعها من خلال توفير مختلف الخدمات التى يحتاجون إليها وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة سليم (٢٠١٣) والتى أشارت إلى أن تحقيق العدالة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين من شأنه أن يسهم فى نبذ التعصب لدى أفراد المجتمع كما أوضحت أيضاً نتائج دراسة عبد الحميد (٢٠١٠) من أن نبذ التعصب هو أحد المظاهر الدالة على السلام الاجتماعى داخل المجتمع
- أما بالنسبة نبذ التعصب كما يحدده المسئولون فتمثلت فيما يلي: سيادة روح الود بين الأهالى بمختلف طوائفهم وانتمائتهم السياسية وتقبلهم للآخرين بصدر رحب وتشجيعهم على رفض الأفكار المتطرفة وتدعيم القيم الاجتماعية للمواطنين لتدعيم السلام الاجتماعى لديهم

(٦) اللاعنف:

جدول (١٥) اللاعنف

أرباب الأسر ن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢	٠,٤٦	٢,٧٩	أومن بأن العنف مرض يجب التخلص منه	١
٤	٠,٦٥	٢,٥٤	أعنف من يعتدى على الممتلكات الخاصة والعامة	٢
١	٠,٤٦	٢,٨	لا اعتدى على حقوق الآخرين	٣
٣	٠,٦٧	٢,٥٥	ارفض الاعتراض والتظاهر عندما لا تشبع احتياجاتي	٤
مستوى مرتفع	٠,٣١	٢,٦٧	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى اللاعنف كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا اعتدى على حقوق الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٨)، وجاء بالترتيب الثاني أومن بأن العنف مرض يجب التخلص منه بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء في النهاية أعنف من يعتدى على الممتلكات الخاصة والعامة بمتوسط حسابي (٢,٥٤). وهذا ما أكدت عليه دراسة **ماكدونالد (2003) Macdonald** والتي أشارت نتائجها من أن البشر في حاجة إلى الشعور بالسلام الاجتماعي باعتباره أساس التنمية داخل المجتمع ولذا يجب تدعيمه من خلال نبذ التعصب واللاعنف والتسامح وتمكين المواطنين من إشباع احتياجاتهم الأساسية من خلال توفير الرعاية الإنسانية المقدمة إليهم
- أما بالنسبة اللاعنف كما يحدده المسؤولون فتمثلت فيما يلي: الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والمحافظة على الخدمات التي تقدم في الحى وسيادة روح الاحترام في المطالبة بالحقوق م المسؤولين

(٧) المسؤولية الاجتماعية

جدول (١٦) المسؤولية الاجتماعية

أرباب الأسرن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٠,٥	٢,٧٨	ألتزم بأداء واجباتى تجاه مجتمعى	١
٢	٠,٥٥	٢,٧٣	أبادر بإبلاغ المسؤولين عند حدوث أى مشكلة بالحى	٢
٣	٠,٥٩	٢,٦٩	أطالب جيرانى بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة	٣
٤	٠,٧	٢,٤٦	أحرص على تحقيق المصلحة العامة على حساب المصلحة الشخصية	٤
مستوى مرتفع	٠,٣٨	٢,٦٦	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى المسؤولية الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ألتزم بأداء واجباتى تجاه مجتمعى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وجاء بالترتيب الثاني أبادر بإبلاغ المسؤولين عند حدوث أى مشكلة بالحى بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وجاء في النهاية أحرص على تحقيق المصلحة العامة على حساب المصلحة الشخصية بمتوسط حسابي (٢,٤٦). مما قد يعكس مدى الوعى لدى قاطنى حى الأسمرت بالواقع المجتمعي الذى يعيشون فيه، وتقبلهم لهذا الواقع والتكيف معه، ودرجة حرصهم على تقدم المجتمع وتماسكه، ودرجة تحملهم المسؤولية مع المسؤولين فى تنفيذ البرامج والمشروعات التى تواجه مشكلاتهم وتقابل احتياجاتهم.
- أما بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: تشجيع الاهالى على إبلاغ المسؤولين عند حدوث أى مشكلة بالحى وتفضيل المصلحة العامة على حساب المصلحة الشخصية والالتزام بأداء الواجبات العامة تجاه المجتمع وتدعيم المسؤولية الاجتماعية لديهم

رابعاً: الصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة:

جدول (١٧) الصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة

أرياب الأسرن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣	٠,٥٧	٢,٧٥	ضعف الموارد والإمكانيات المخصصة لخدمات الرعاية الإنسانية	١
١	٠,٥٢	٢,٨١	صعوبة إجراءات الحصول على خدمات الرعاية الإنسانية	٢
٢	٠,٥١	٢,٨	ضعف مشاركة المواطنين في التخطيط للخدمات التي تقدم لهم	٣
٦	٠,٨٤	٢,٤٦	بعد أماكن الحصول على الخدمات	٤
٥	٠,٦٢	٢,٧٢	عدم كفاية الخدمات لاحتياجات الأهالي	٥
٤	٠,٦	٢,٧٥	ضعف تعاون الأهالي مع المسؤولين	٦
مستوى مرتفع	٠,٤١	٢,٧٢	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة كما يحددها أرياب الأسرن مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول صعوبة إجراءات الحصول على خدمات الرعاية الإنسانية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وجاء بالترتيب الثاني ضعف مشاركة المواطنين في التخطيط للخدمات التي تقدم لهم بمتوسط حسابي (٢,٨)، وجاء بالترتيب الثالث ضعف الموارد والإمكانيات المخصصة لخدمات الرعاية الإنسانية بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وجاء في النهاية بعد أماكن الحصول على الخدمات بمتوسط حسابي (٢,٤٦).
- أما بالنسبة للصعوبات التي تواجه الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: بعد أماكن الإقامة عن أماكن العمل وضعف تعاون الأهالي مع المسؤولين وضعف مشاركة المواطنين في التنمية داخل المجتمع

خامساً: مقترحات تفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة:

جدول (١٨) مقترحات تفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة

أرباب الأسرن= (٣٦٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	٠,٧٩	٢,٥٥	زيادة الموارد والإمكانيات المخصصة لخدمات الرعاية الإنسانية	١
٤	٠,٨٢	٢,٤٨	تسهيل إجراءات الحصول على خدمات الرعاية الإنسانية	٢
٤	٠,٨٢	٢,٤٨	ضرورة مشاركة المواطنين في التخطيط للخدمات التي تقدم لهم	٣
١	٠,٧٩	٢,٥٥	توفير أماكن مناسبة لتقديم الخدمات	٤
٣	٠,٨	٢,٥١	توفير خدمات كافية لإشباع لاحتياجات الأهالي	٥
٢	٠,٨١	٢,٥٢	زيادة تعاون الأهالي مع المسؤولين	٦
مستوى مرتفع	٠,٧٣	٢,٥١	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى مقترحات تفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة الموارد والإمكانيات المخصصة لخدمات الرعاية الإنسانية، وتوفير أماكن مناسبة لتقديم الخدمات بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وجاء بالترتيب الثاني زيادة تعاون الأهالي مع المسؤولين بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وجاء في النهاية تسهيل إجراءات الحصول على خدمات الرعاية الإنسانية، وضرورة مشاركة المواطنين في التخطيط للخدمات التي تقدم لهم بمتوسط حسابي (٢,٤٨).
- أما بالنسبة مقترحات تفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة كما يحددها المسؤولون فتمثلت فيما يلي: توفير وسائل مواصلات عامة باستمرار للحى، وتشجيع تعاون الأهالي مع المسؤولين لتطوير الحى وتشجيع مشاركة المواطنين فى التنمية داخل المجتمع

سادساً: اختبار فروض الدراسة:

(١-٦) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى الرعاية

الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة مرتفع ":

جدول (١٩) مستوى الرعاية الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة

أرباب الأسرن= (٣٦٢)				الأبعاد	م
الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	مرتفع	٠,٢٧	٢,٦٧	الرعاية الأساسية	١
٦	منخفض	٠,٥٩	١,٥٩	الرعاية الاقتصادية	٢
٤	متوسط	٠,٥١	١,٨٨	الرعاية الصحية	٣
٣	متوسط	٠,٦	٢,٠٩	الرعاية التعليمية	٤
٥	متوسط	٠,٦٩	١,٨٦	الرعاية الاجتماعية	٥
٢	متوسط	٠,٥١	٢,١	المهارات الحياتية	٦
مستوى متوسط				أبعاد الرعاية الإنسانية ككل	
					٢,٠٣
					٠,٤٢

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الرعاية الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة كما يحددها

أرباب الأسر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً

لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الرعاية الأساسية بمتوسط حسابي

(٢,٦٧)، وجاء بالترتيب الثاني المهارات الحياتية بمتوسط حسابي (٢,١)، وجاء في

النهاية الرعاية الاقتصادية بمتوسط حسابي (١,٥٩).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون

مستوى الرعاية الإنسانية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة مرتفع ".

(٢-٦) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى السلام

الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة مرتفع ":

جدول (٢٠) مستوى السلام الاجتماعي

أرباب الأسرن= (٣٦٢)				الأبعاد	م
الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣	مرتفع	٠,٣٤	٢,٦٨	التسامح	١
٧	متوسط	٠,٥٤	٢,٢٩	العدالة	٢
١	مرتفع	٠,٢٨	٢,٧٧	احترام الآخرين	٣
٦	مرتفع	٠,٤٦	٢,٤	التمكنين	٤

٥	نيز التعصب	٢,٧٥	٠,٢٩	مرتفع	٢
٦	اللاعنف	٢,٦٧	٠,٣١	مرتفع	٤
٧	المسؤولية الاجتماعية	٢,٦٦	٠,٣٨	مرتفع	٥
أبعاد تدعيم قيم السلام الاجتماعي ككل		٢,٦	٠,٢٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى السلام الاجتماعي كما يحددها أرباب الأسر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول احترام الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وجاء بالترتيب الثاني نيز التعصب بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وجاء بالترتيب الثالث التسامح بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاء في النهاية العدالة بمتوسط حسابي (٢,٢٩).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة مرتفع ".

(٣-٦) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة ":

جدول (٢١) العلاقة بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة

م	الأبعاد	التسامح	العدالة	احترام الآخرين	التمكين	نيز التعصب	اللاعنف	المسؤولية الاجتماعية	أبعاد تدعيم القيم ككل
أرباب الأسر ن= (٣٦٢)									
١	الرعاية الأساسية	**٠,٢٥٧	**٠,٤٧٨	**٠,٢٢٨	**٠,٣١٤	**٠,٢٣٧	*٠,١٥١	**٠,٢٩٦	**٠,٣٦٤
٢	الرعاية الاقتصادية	**٠,٢٩٦	**٠,٣٩٢	**٠,٢٤٠	**٠,٣٧٦	**٠,٢٦٩	*٠,١٦٢	**٠,٣٣٥	**٠,٣٢٧
٣	الرعاية الصحية	*٠,١٠٠	**٠,٤٣٦	*٠,١١٩	**٠,٣٤٦	*٠,١١٣	*٠,١١٣	**٠,٣٩٧	**٠,٣٣٨
٤	الرعاية التعليمية	**٠,٣٤٩	**٠,٣٣٦	*٠,١٢٦	**٠,٣٢٣	*٠,١١٩	**٠,٢٦٧	**٠,٢٩٢	**٠,٢٥٠
٥	الرعاية الاجتماعية	**٠,٣٦٦	**٠,٥٠٠	**٠,٣٤٢	**٠,٤٩٦	*٠,١٣٥	**٠,٣٧٥	**٠,٣٩٣	**٠,٤٨١
٦	المهارات الحياتية	**٠,٢٨٠	٠,٤٣٤	**٠,٣٥٨	**٠,٤٦٣	**٠,٢٨٨	**٠,٢٥٦	**٠,٣٠٧	**٠,٤٨٥
أبعاد الرعاية الإنسانية ككل		**٠,٢٥٨	**٠,٤١١	**٠,٢٨٦	**٠,٤٧٣	**٠,٢٢٦	**٠,٢٦١	**٠,٤٠٤	**٠,٤٤٨

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الرعاية الإنسانية وتدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة ".

ثامناً: آليات مقترحة لتفعيل الرعاية الإنسانية كمدخل لتدعيم السلام الاجتماعي لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة

من خلال استعراض التراث النظري والجانب التطبيقي للدراسة بالإضافة إلى نتائج الدراسة الميدانية يمكن تحديد أهم آليات لتفعيل الرعاية الإنسانية لتدعيم السلام الاجتماعي لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، كما يلي:

م	الآليات	الأنشطة المقترحة	جهات التنفيذ المقترحة
١	تعزير الرعاية الإنسانية المقدمة لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	(١-١) توفير قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن قاطني المناطق العشوائية غير الآمنة والمستحقين للرعاية الإنسانية	رئاسة الجمهورية رئاسة مجلس الوزراء صندوق تطوير العشوائيات الحكومية بأجهزتها التنفيذية منظمات المجتمع المدني القطاع الخاص مركز المعلومات
		(٢-١) ضرورة الاهتمام بمشاركة قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة في تحديد احتياجاتهم والتخطيط لإشباعها	
		(٣-١) ضرورة ضمان جودة خدمات الرعاية الإنسانية المقدمة لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	
		(٤-١) تفعيل الشراكة بين شركاء التنمية (الدولة - القطاع الخاص- منظمات المجتمع المدني) في تحسين الرعاية الإنسانية المقدمة لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	
		(٥-١) ضرورة الاهتمام بتحقيق التنمية الإنسانية لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	
		(٦-١) ضرورة عقد بروتوكولات مع الجهات البحثية والتعليمية لتعديل سلوكيات قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة وبناء قدراتهم داخل المجتمع	
		(٧-١) ضرورة عقد دورت تدريبية وتنفيذ برامج مهنية لتنمية مهارات قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	
		(٨-١) تطبيق أبعاد الحكم الرشيد عند تقديم الرعاية الإنسانية لدى قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	
		٢	
(٢-٢) تحقيق العدالة في توزيع خدمات الرعاية الإنسانية المقدمة لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة			

م	الاليات	الأنشطة المقترحة	جهات التنفيذ المقترحة
٣	الحضرية المستحدثة	(٣-٢) احترام حقوق الإنسان وبخاصة قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	الحكومة بأجهزتها التنفيذية مجلس النواب الأجهزة الرقابية
		(٤-٢) سن القوانين والتشريعات التي تحقق العدالة التوزيعية	
		(٥-٢) ضرورة وضع خريطة لاستهداف قاطني المناطق العشوائية غير الآمنة ونقلهم للمجتمعات الحضرية المستحدثة وتوفير الرعاية الإنسانية لهم	
	تدعيم السلام الاجتماعي لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة	(١-٣) ضرورة تبنى برامج التدريبية وعقد ندوات تثقيفية لتدعيم السلام الاجتماعي	رئاسة الجمهورية رئاسة مجلس الوزراء وزارة الأوقاف وسائل الإعلام وزارة التربية والتعليم وزارة الثقافة منظمات المجتمع المدنى
		(٢-٣) تبنى المناهج الدراسية التي تحث على قيم التسامح وقبول الآخر، نبذ التعصب واللاعنف	
		(٣-٣) تفعيل دور المؤسسات الدينية في توعية المواطنين بالقيم الأخلاقية الحميدة، ونبذ التعصب واللاعنف واحترام آراء الآخرين	
(٤-٣) تفعيل قيم الحوار المجتمعي بين الدولة والمواطنين وتوضيح رؤيتها للمشكلات واليات مواجهته			
(٥-٣) تدعيم المواطنة بين جميع أفراد حرماناً لأنهم أساس التنمية في أي مجتمع			

مراجع الدراسة

- أبو النصر، محمد ذكي (٢٠١٨). حقوق الفقراء في العقد الاجتماعي للثورة، القاهرة، رسالة الوفاء.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، معهد التخطيط القومي (٢٠١٦): تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٦، بعنوان "التنمية للجميع"، القاهرة.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معهد التخطيط القومي (٢٠١٤). تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ بعنوان "المضى في التقدم بناء المتعة لدرء المخاطر"، القاهرة.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٢). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ بعنوان "خلق الفرص للأجيال القادمة"، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- بهجت قرنى (٢٠٠١). التنمية الإنسانية العربية في القرن الحادي والعشرون، "أولوية التمكين"، لبنان، المستقبل العربي.
- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١١). خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثلاثون، الجزء الثالث
- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥). العمل الاجتماعي التطوعي "الواقع المأمول"، عمان، دار المسيرة
- زقزوق، محمود حمدي " تحرير جعفر عبد السلام (٢٠٠٥). التسامح في الإسلام في "التسامح في الفكر الإسلامي"، القاهرة، المركز العلمي.
- سعد، عماد محمد نبيل (٢٠١٠). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سليم، أحمد عبد الحميد (٢٠١٣). مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية "دراسة مطبقة على عينة من شباب دار رماذ بمدينة الفيوم"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس والثلاثون، الجزء الخامس
- سليم، أسماء عادل محمد (٢٠١١). خدمات الرعاية الاجتماعية وتنمية قيم السلام الاجتماعي للأطفال ضحايا الإتجار بالبشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- سيد أحمد، زينهم مشحوت (٢٠١٦). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية لفقراء الريف المصري، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٥)، القاهرة.
- شحاته، حسن سيد حسن (٢٠٠٨). "نحو عالم أكثر عدلاً وسلاماً" المؤتمر العلمي الأول "تربية المواطن ومناهج الدراسات الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس.
- صندوق تطوير العشوائيات العمرانية (٢٠٢٠). تصنيف المناطق غير العشوائية على المستوى القومي
- عبد الحميد، هند عوض (٢٠١٠). تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي "دراسة مطبقة على إدارة شبين الكوم التعليمية - محافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- عدلي، هويدا (٢٠٠٥). فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيرها على بلورة سياسات إنفاق للخدمات الاجتماعية، الإسكندرية.

- فرجاني، نادر (٢٠٠٢). "تحو تنمية إنسانية للمجتمع المصري"، المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون بعنوان "مستقبل التنمية في مصر خمسون عاماً على ثورة يوليو، الإسكندرية.
- فرجاني، نادر (٢٠٠٢). التنمية الإنسانية "المفهوم والقياس"، لبنان، المستقبل العربي.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد، ندا حسين (٢٠١٤). الرعاية الإنسانية كمدخل لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي للفقراء الغارمين بمؤسسة مصر الخير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- المشروع النهوضي العربي (٢٠١١). نداء المستقبل، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية
- مجلس الوزراء، مركز دعم واتخاذ القرار، ٢٠٠٧: مقترحات وآراء حول قضايا المجتمع من واقع الصحافة" قضايا وآراء"، القاهرة
- محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
- مركز المعلومات، حي الأسمرات (٢٠١٨). حي الأسمرات ، مذكرة لمشروع أسمرت تحيا مصر
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠). حقوق الإنسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان، العدد (٥).
- موكبوس، أنتاناس " ترجمة محمد البهنسي" (٢٠٠٢). التعليم من أجل العيش معاً، التعايش كتوافق بين القانون والأخلاق والثقافة، ، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، مجلة مستقبلات، العدد (١)، مجلد (٣٢).
- نجيب، كمال (٢٠٠٥). تطوير منظومة التربية العربية من أجل تمكين الشباب "التحديات وآفاق المستقبل"، القاهرة، جامعة الدول العربية، إدارة السياسات، والسكان والهجرة.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، القاهرة ويلتشرير وينثروب، " ترجمة أحمد عطية (٢٠٠١). التعليم للعيش معاً: التعليم من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي وثقافة اللاعنف، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، مجلة مستقبلات، العدد (١٣)، مجلد (٣١).
- Auer Bach, Adam Michael, (2013). **Demanding Development Democracy, Community Governance and Public Goods Provision in India's Urban Slum's**, The University of Wisconsin, United States.
- BLAU ,Joel (2003). **The Dynamic of Social Welfare Policy**, New York, Oxford University press.
- Ervik ,Rune "et.al" (2009). **The Role of International Organizational in Social Policy Ideas, Actors and Impact**, Edward Elger publishing, USA
- Fernando, Turin Sanche (2016). **The Mestizo state: Violence and state formation in Peru (1980 - 2000)**, University of Washington, United States
- funk wok, Joseph Kin (2008). **Social justice for Marginalized and disadvantaged groups: "Issues and Challenges for Social Polices in Asia**, in Irac. Colby: "Comprehensive Hand Book of Social Work and Social Welfare, John Wiley, sons, Inc, United States, New Jersey published.

- Gilbert, Neil (2002). **Transformation of the Welfare State the Silent Surrender of Public Responsibility**, New York, Oxford, university press.
- Hakan, Seckinelgin (2009). **Global Social Policy and International Organizations**, London, Sage application
- Hall, Ant Hony & Midgley,James(2004). **Social Policy for Development**, London, sage application
- Leclerc – Sherling, Christine(2016). **Positive Pease: A grounded Theory Study of Social Workers in South Africa**, PhD, Thechicago School of Professional Psychology, United states
- Macdonald, Lawrence Gerad (2003). **Traditional Approaches to Citizenship, Education Globalization, Towards Apeace Education Frame work**, PHD ,Dalhousie University, United States.
- Mizrahi, Terry, E Davis Larry (2008). **Encyclopedia of Social Work**, 20th Editions, Volume(4), New Press, Oxford University Press
- Otakpor, Chukwu jindue(2017). **Social Services Provides Perception on Child Malnutrition in Three East African Slums**, PhD, Capella University, United States.
- Pierce, Gregory Scott(2015). **Basic Services, Low. In Come settlements and the Local State: How Collectively, organized Initiatives Redress Inequalities**, PhD, University of California, United States.
- Powell ,Jason, Hendricks, John (2009). **The Welfare State in Post – Industrial Society, "A global Perspective"** Springer.
- Quadagno,Jill, street, Debra (2006). **Recent Trends in U.S. Social Welfare Policy**, London, sage application
- Rajo. Guadalupe(2017). **Connecting The Nodes. How Social Capital Enhances Local Public Goods Provision in shanty towns**, PhD, Duke University, United States
- Sarage, Esther(2005): **Embodying the Social Constructions of difference**, London, The open university.
- Williams ,Jody (2008) **The Human Security Paradigm: Peace with justice and Equality** in Irac. Colby: "Comprehensive Hand Book of Social Work and Social Welfare, John Wiley, sons, Inc, United States, New Jersey published